

لسان العرب

(رنج) التَّـرَنُّجُ تَمَزُّزُ الشَّرابِ عن أبي حنيفة ورَنَّجَ الرجلُ وغيره وتَرَنَّجَ تمايل من السُّكْرِ وغيره وتَرَنَّجَ إذا مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذي قد دخلت الذُّعْرَةَ في أنفه والذُّعْرُ ذباب أزرَق يَتَتَبَّعُ الحُمُرَ ويلسَعُها والغَيْطَلُ شجر الواحدة غَيْطَلَةٌ .

(* قوله « ويلسعها والغيطل إلخ » هكذا في الأصل بهذا الترتيب) .
فَطَلَّ يُرَنَّجُ في غَيْطَلٍ كما يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ الذُّعْرَ وقيل رَنَّجَ به إذا دِيرَ به كالمَغْشِيِّ عليه وفي حديث الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحرِّ الذي إن الجمَلُ الأحمر ليُرَنَّجَ فيه من شدَّة الحرِّ أي يُدارُ به ويختلط يقال رَنَّجَ فلانٌ تَرَنُّجًا إذا اعتراه وهُنْ في عظامه من ضَرْبٍ أو فَزَعٍ أو سُكْرِ ومنه قولهم رَنَّجَ الشَّرابُ ومَنْ رَوَاهُ يُرَّيْحُ بالياء أراد يَهْلِكُ مِنْ أَرَاغِ الرجلِ إذا مات وسيأُتي ذكره ومنه حديث يزيد الرِّقَاشيِّ المريضُ يُرَنَّجُ والعَرَقُ من جبينه يَتَرَشَّجُ ورَنَّجَ على فلان تَرَنُّجًا ورَنَّجَ فلان على ما لم يُسَمَّ فاعله إذا غُشِيَ عليه واعتراه وهُنْ في عظامه وضَعْفُ في جسده عند ضربٍ أو فزعٍ حتى يَغْشَاهُ كالمَيِّدِ وتمايل فهو مُرَنَّجٌ وقد يكون ذلك من هَمٍّ وُزْنٍ قال تَرَى الجَلَدَ مغمورًا يَمِيدُ مُرَنَّجًا كَأَنَّ به سُكْرًا وإن كان صاحِبًا وقال الطَّـرِمِّسَّاحُ وناصرُكَ الأَدْنَى عليه طَاعِينَةٌ تَمِيدُ إذا اسْتَعْبِرَتْ مَيِّدَ المُرَنَّجِ وقوله وقد أَبَيْتُ جَائِعًا مُرَنَّجًا هو من هذا الأزْهري والمَرَنَّةُ صَدْرُ السفينة قال والدَّ وَطِيرَةٌ كَوُتْلَاهُا والقَبُّ رَأْسُ الدَّقْلِ والقَرِيَّةُ خَشَبَةُ مُرَبَّعَةٍ على رَأْسِ القَبِّ وفي حديث عبد الرحمن بن الحرث أنه كان إذا نظر إلى مالك ابن أنس قال أعوذ بالله من شرِّ ما تَرَنَّجَ له أي تحرَّكَ له وَطَلَّاهُ والمُرَنَّجُ ضربٌ .

(* قوله « والمرنج ضرب إلخ » كذا ضبط بالأصل بضم الميم وسكون الراء وفتح النون مخففة ويؤيده قوله وهو اسم ونظيره المخدع إذ المخدع بهذا الضبط اسم للخزانة وضبط المجد المرنج كمعظم وبها مش شارحه المرنج كمعظم كما في منتهى الأرب والأوقيانوس) من العُود من أجوده يُسْتَجْمَرُ به وهو اسم ونظيره المُخْدَعُ